ذكر من صفاته الان هي عن صفاته السابقه وقد افتى جماعه
من العلما من المذاهب الاربعة منهم شيخنا شيخ الاسلام
البلقيني وابنه مولانا شيخ الاسلام قاضي القضاه جلال
الدين ايده الله وقضاه القضاه بالديار المصريه في سنه
اثنتين وثمانمايه بوجوب هدم مقام الحنفيه المشار اليه لما
فيه من الحدث وغير ذلك فرسم ولي الامر بمصر بهدمه ثم ترك
لمعارضه وقعت في ذلك وللامام زين الدين القارسكوري
بالنفي وانكاره ومقام الشافعي يلي مقام ابراهيم ومقام
الحنفي يلي حطيم الميزاب ومقام المالكي يلي دبر الكعبه واما
كيفيه صلوة الائمه بها فان الشافعي يصلي اولا ثم الحنفي ثم
المالكي ثم الحنبلي وتقدم الحنفي على المالكي حدث بعد الثمانين
وسبعمايه الا صلوة المغرب فانهم يصلونها مجتمعين وبسبب ذلك
يحصل للناس كثير من المصلين لاجل اصوات المبلغين وهذا الفعل
صلاح الدين وقد سعى في بعض الاخبار في ابطاله ورسم
الملك الناصر فرج بانفراد الامام الشافعي بصلوة المغرب واستمر
الحال على ذلك من موسم سنه احدى عشر الى موسم سنه ست عشر
وثمانمايه ثم عاد الامر كما كان لما رسم به مولانا السلطان
الملك المويد ابو النصر شيخ صاحب مصر من ان الائمه الثلاثه
يصلون المغرب كما كانوا قبل ذلك وتجتمع الائمه الثلاثه على صلوة

العشا

العشا في رمضان بعد فراغ الامام الشافعي منها ومثل ما يقع في صلوة
التراويح في المسجد الحرام وسمع اللغط الكثير في التراويح لكثرة الائمه
فلا حول ولا قوة الا بالله واما حكم صلوة الائمه ما عدا الشافعي
على الترتيب على الترتيب الذي يفعلونه فان ذلك لا يجوز على ما افتى
عليه ابو القسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب المالكي وله في ذلك تاليف
حسن وافتى بجواز ذلك سداد بن المقدم وعبد السلام بن العتيق
وابو الطاهر بن عوف الزهري وهم من فقها المالكيه بالاسكندريه
ورد عليهم ابن الحباب في تاليفه ونقل ما يوافق فتواه عن جماعه
من الشافعيه والحنفيه والمالكيه منهم عمر المقدسي المالكي وحمده
العطار الشافعي والسروجي الغزنوي الحنفي وغيرهم وكان افتاوهم
بذلك بمكه في موسم سنه احدى وخمسين وخمسمايه لما حضروا
الموسم بها وفي التي قبلها افتى ابن الحباب بما علمناه وفي اصل هذا
الكتاب لاكثر زياده فوايد في هذا المعنى واما وقت حدوثها
فما عرفته تحقيقا وكان الامام الحنفي والمالكي موجودين في سنه سبع
وتسعين واربعمايه ولم يكن الحنبلي فيها موجودا في غالب الظن وكان
موجودا في عشر الاربعين وخمسمايه ولما ح مرجان خادم المقتفي العباسي
قلع حطيم الحنابله بمكه وابطل امامتهم بها للعصبيه على الحنابله
على ما ذكره صاحب المراه انتهى كلام صاحب تحصيل المرام وقد
عرفت مما نقصته كلامه من ان هذه المقامات بدعه كبيره ومحدثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)